مملكة الأنباط الجزء الثاني

أولاً: الصناعة عند الأنباط

برع الأنباط في مجالات صناعية متعددة واستغلوا الموارد الطبيعية المتاحة لهم، وتلخصت صناعاتهم في النقاط الآتية:

- **استخراج المعادن والأملاح:** عملوا على استخراج الملح من البحر الميت، واستخراج النحاس من مناجم وادي عربة وسيناء.
- **مادة القار (الإسفلت):** قاموا بجمع القار (مادة لزجة شبيهة بالقطران الأسود) من البحر الميت، وتصديره إلى مصر لاستخدامه في عمليات التحنيط.
- **الصناعات المعدنية والحجرية:** صنعوا الأدوات المعدنية مثل الأزاميل، الفؤوس، والأسلحة. كما نحتوا التماثيل من الحجارة وصنعوا أدوات الطحن والأجران.
- **صناعة الفخار النبطي:** اشتهروا بفخارهم المتميز برِقّته وجمال زخارفه، حيث صنعوا الأطباق، الأباريق، الجرار، الكؤوس، الأسرجة، والأنابيب الفخارية.
- **الصناعات الخفيفة والحُلي:** عرفوا صناعة النسيج والجلود، وأتقنوا صناعة الحُلي من المعادن، العاج، العظام، والأحجار الكريمة.
- **الصناعات الخشبية:** استخدموا الأخشاب بكفاءة في العمارة، وبناء السفن، وصناعة التوابيت الخشبية.

> **ملخص الصناعة:** اعتمدت الصناعة النبطية بشكل أساسي على استغلال موارد البيئة المحلية (كالمعادن، الأملاح، والحجارة) وتطوير الحرف اليدوية (كالفخار المتميز والنسيج)، مما أدى إلى تلبية احتياجاتهم اليومية ودعم اقتصادهم من خلال تصدير بعض المنتجات.

ثانياً: التجارة عند الأنباط

تمتّع الأنباط بموقع تجاري استراتيجي مهم يتوسط الطرق التجارية البرية والبحرية؛ حيث كانت تمرّ من أراضيهم القوافل القادمة من اليمن وشبه الجزيرة العربية، والقوافل المتجهة من الخليج العربي إلى بلاد الشام ومصر.

Watermarkly

عوامل تطور التجارة عند الأنباط	الشرح والتوضيح
الموقع الاستراتيجي	الموقع المتوسط على الطرق التجارية التي تربط بين مختلف الحضارات والدول.
النقل البحري	استخدام السفن التي تجلب البضائع عبر البحر الأحمر لتعزيز التبادل التجاري.
الحماية والأمن	بناء الأبراج والحاميات العسكرية لتوفير الأمن للقوافل المارة من أراضيهم.
البنية التحتية للطرق	إنشاء المحطات التجارية المجهزة على طول الطرق التجارية لخدمة القوافل.

> **دور الأنباط في حماية التجارة:** كان الأنباط يرافقون القوافل التجارية ويزوّدونها بالجمال اللازمة، ويفرضون الضرائب على المواد التي تمر من أراضيهم مقابل التعهد بحمايتها وضمان وصولها بأمان.

ثالثاً: أسباب ضعف وسقوط مملكة الأنباط

تضافرت عدة عوامل داخلية وخارجية أدت في النهاية إلى إضعاف المملكة وسقوطها على يد الرومان، على النحو الآتي:

Watermarkly

أسباب ضعف مملكة الأنباط

1. عوامل سياسية (داخلية)

ضعف بعض ملوك الأنباط مما أثر على تماسك وقوة الدولة.

2. التهديد العسكري والاقتصادي الروماني (خارجية)

- الاحتلال الروماني لبلاد الشام في عام (64 ق.م)، ومحاولاتهم المستمرة للسيطرة على المملكة.
- سيطرة الرومان على الطرق التجارية، وبخاصة طريق البحر الأحمر، وموانئ البحر المتوسط، مما حرم الأنباط من استخدامها.
- قيام الرومان بنقل مركز التجارة إلى "مملكة تدمر" بهدف منافسة الأنباط تجارياً وتضييق الحصار الاقتصادي عليهم.

3. النتيجة النهائية: سقوط المملكة

في عام (106م)، استغل الإمبراطور الروماني (تراجان) التراجع السياسي والتجاري للأنباط، فاحتل البترا وضمها للولاية العربية التابعة لروما، لتسقط بذلك المملكة.

رابعاً: سلطة إقليم البترا التنموي السياحي

البند	التفاصيل
سنة التأسيس	عام 2009م.
الطبيعة المؤسسية	شخصية اعتبارية ذات استقلال مالي وإداري.
الأهداف الرئيسية	تنمية الإقليم وتطويره من النواحي السياحية، الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية، بالإضافة إلى الإسهام في تنمية المجتمع المحلي.

Watermarkly